

## عمال قطف الحمضيات العرب

### ظروف سكن مزرية في البيارات.. وعرضة لاعتداءات الكلاب وزعران العالم السفلي

يحمل عشرات العمال العرب لدى شركة "ياجين حقلانوت" الإسرائيلية لقطات الحمضيات، ولها فروع متعددة في أماكن مختلفة، يقع أحدها في "رمات مشارون" (قربها من "بنيع تكلان")، ويعمل في هذا الفرع في موسم القطف ١٥ عاملاً من قطاع غزة، وبسبب بعد مناطق سكن العمال من موقع العمل (بمعدل ١٠٠ كيلو متر تقريباً)، مما يجعل قطع هذه المسافة ذهاباً وإياباً كل يوم عامل استنزاف لعرق وجيوب العمال، ولذلك فإنهم ينأمون في البيارات التي يعملون بها.. ولكن في ظروف قاطعاً لا تصلح لسكنى البشر.

حيث توجد في البيارة غرفة متصدعة، كان يستخدمها صاحب البيارة العربي قبل عام ١٩٤٨ لتسوية ضخ المياه، مساحتها ٤٠ متراً مربعاً. أي بمعدل ٢٦٥ متراً مربعاً لكل عامل، وهي نفس المساحة التي تكفي لقبول أولئك. وغني عن القول أنه لا تتسع هذه الغرفة أية "كماليات" مثل المطبخ ودورة المياه والحمام.. الخ وحتى الماء والكهرباء لا تتوفران لهم. إذ يتأمنون على ضوء القمر، ويجمعون المياه من أماكن بعيدة ويضخونها داخل براميل. جدران الغرفة شعبة بالرطوبة، بسبب عدم توفر الصيانة اللازمة لها، ولذلك فإن الدفك يتحول أيام الشتاء إلى ما يشبه النيايح التي تتفجر من السقف والجدران، وأحياناً تتساقط من السقف كتل حجرية، مما يجعل العمال عرضة للخطر الدائم خلال فترات النوم.

فإنهال الزعران على العمال بالضرب وأغبر أحدهم سكيناً وحاول طعن العامل الذي سحب البرميل، لولا نجدة زملائه. وكانت ذريعة الزعران "أن العمال اعتدوا على الكلاب" وإداروا المكان بعد جملة من التهديدات للعمال.

توجه العمال بالشكوى لمدير العمل، ومددوه بترك العمل إن لم يبرهن لهم الحماية اللازمة. فاضطر مدير العمل لملاحقة الزعران وإجراي معهم حواراً قسرياً، عاد ليخبر العمال في أعقابهم أن الشرطة وحارس البيارة يطاردون الزعران. ولكن بعد مرور ثلاثة أيام اكتشف العمال أن الحارس متواطئ مع الزعران، وينقلهم إلى البيارة سرياً.

وبعد هذه الحادثة اتحم الزعران غرفة العمال مرة، ليل، الثلاثاء، والعمال وبدوا يعطاش الحشيش على مرأى منهم.

وفي أعقاب هذه الاعتداءات تقدم العمال لمدير الشركة بمجموعة من المطالب تشكل الحد الأدنى من حقوقهم، وهي:

- ١) تحسين مستوى سكنهم، وتوفير المياه والكهرباء لهم، علماً بأن أعمدة الكهرباء تتهدد أعماراً قليلة عنهم.
- ٢) دفع علاوة غلاضقية لهم.
- ٣) وضع حد لاعتداءات الزعران.

العصرية برام الله اضربهم المفتوح عن الدراسة والذي بدأ قبل عشرة أيام (الأحد ٢/٢) وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم واستمرار تعنت إدارة الكلية. وتتلقى مطالب الطلاب بإعادة انتخاب مجلس الطلبة بالكلية وإعادة الطلبة المفصولين وتخصيخ الإسقاط للطلبة.

### مظاهرات ضريبية للتجار في طولكرم

طولكرم - يقوم موظفو دوائر الضريبة الإسرائيلية بين فترة وأخرى بمظاهرات مفاجئة لأصحاب المحال التجارية في طولكرم. وكانت صيدلية "المنار" هي أحدث ضحية لهذا النوع من المظاهرات، حيث احتجز رجال الضريبة كافة الدفاتر والسجلات الخاصة بالبيع، وطالبوا صاحبها الصيدلي سهيل أبو شنب بدفع ١٥٠٠ دينار. لكن السيد أبو شنب رفض دفع المبلغ وقال "انني أسد الضريبة بانتظام، ولا أفهم كيف يطلبون مني دفع هذا المبلغ الضخم". هذا، وسامت الدائرة الصيدلي أبو شنب على دفع مبلغ ٦٨٠ ديناراً، غير أنه رفض الدفع.

### تبرع بيوم عمل

تبرع عدد من أعضاء الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والخدمات العامة في أذنا بيوم عمل، مساعدة لنقابته على ضاقتها المالية، حيث نفذت العمال، أعضاء الهيئة العامة يوماً كاملاً من العمل، مدفوع الأجر للنقابة، وقد وضع عضو إدارة في النقابة، أن مثل هذا العمل يساعد النقابة على القيام بدورها، خاصة وأن النقابة مثل بقية النقابات الكفاحية تتعرض لحصار مالي منذ تأسيسها.

### زراعة ٣٠٠ شجرة زيتون

نفذت لجنة العمل التطوعي في الخليل، عملاً تطوعياً شمل غرس ٣٠٠ شجرة زيتون في مساحة واسعة من الأراضي الجبلية غربي المدينة، هذا وقد لاقى العمل استحساناً كبيراً من قبل أصحاب الأراضي. وتجدر الإشارة إلى أن المساحات التي غرست مهددة بالاستيطان فيها منذ سنوات.

### إصابة عامل في مصنع إسرائيلي

اصيب العامل عادل أبو الرب من سكان مخيم قلنديا إصابة بالغة في يده اليسرى بينما كان يعمل بأحد المصانع الإسرائيلية خلال الأسبوع الماضي.

### استمرار الاضراب المفتوح في كلية المجتمع العصرية

يواصل طلبة كلية المجتمع

### بعد تلف خزانات التجميع:

## مجازي المجمع الصناعي الاستيطاني في "قرنيه شمرون" تهدد بتلويث الكروم الخضراء في كفر لاقف

اشتكى المزارعون من جينسافوط وكفر لاقف (قضا طولكرم) من تلويح مجازي المجمع الصناعي الاستيطاني القريب من مستوطنة "قرنيه شمرون" على أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون. وحذر المتضررون من نغمة تحول كرومهم إلى مكاره صحية. وتهدد المياه الملوثة المتصرفة من ٣ خزانات، أقامها "التجمع"، اراض مزروعة تزيد مساحتها عن مئة دونم. وتقع الكروم المهددة في سفلي "الظهور" و"التعامه" من اراضي كفر لاقف.

تهرب من مسؤوليته وأحانا لآخرين في مستوطنة "قرنيه شمرون"، الذين أحالونا بدورهم، إلى ما وصفوه، بالسوء، عن "بلدية مستوطنات السامرة" في مستوطنة "الون موريه" كما قال. وأضاف السيد عساف وأمام هذا التهرب الفج، وجدنا ضرورة التوجه لرفع قضية حقوقية ضد كل شركات التجمع الصناعي.

ومن الجدير بالذكر، ان التجمع الصناعي الاستيطاني يقع بجوار الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي نابلس وقلقيلية. والتم منذ عدة سنوات على اراضي قرنيه كفر لاقف وجينسافوط. ويتألف هذا التجمع من:

- ١- شركة "اديين" للتسيج، (شركة مستدرونية).
- ٢- "سرافون" لمستلزمات التصوير الفوتوغرافي.
- ٣- مطبخ ضخّم وثلاجة تجارية لشركة "سليج".
- ٤- محطة بنزين تابعة للشركة المركزية لخدمات السامرة.
- ٥- شركة "ايتان كامرون" للباطون الجاهز.
- شركة "استنكل تشيميريش بجوم" المساهمة وهي مصنع لمواسير البلاستيك.

ويهاذي المزارع مصطفى البشير (٦٥ عاماً) من جينسافوط من المشكلة منذ أكثر من سنتين. وذكر لمراسلنا، "ان التجمع الصناعي الاستيطاني أقام في ارضه ثلاثة خزانات تجميع دون اذن منه. ويطرأ، بين حين وآخر، تلف على هذه الخزانات الامر الذي يؤدي إلى تلويح المجازي وتسربها إلى الأراضي المزروعة.

ويملك المزارع ٤٢ دونماً في "الظهور" أصبحت جميعها مهددة بجفاف اشجار الزيتون التي يبلغ عمر الواحدة منها أكثر من ٣٠ عاماً. ومن مضاعفات هذه المشكلة الخطيرة، تمدد "طحشان" المجازي والمياه الملوثة إلى ارض "التعامه" الجارية، والمزروعة بأشجار زيتون يزيد عمر الواحدة منها على ٤٠ عاماً. وتبلغ مساحتها ٥٨٤ دونم. وقال السيد ادب عساف (٤٠ عاماً): "ان تلويح المجازي مستمر في ارضه (التعامه) منذ شهرين، وإذا ما استمر الوضع، فان هناك خطورة في ان لا نتسكن من حرافة الارض، بفعل تجميع الاوساخ".

وذكر لنا السيد عساف، انهم احتجوا لدى احد المسؤولين في شركة "سرافون" وطالبوه بأصلاح الضرر فوراً. لكن هذا المسؤول

### العاملون بالمستشفى الاهلي العربي بغزة يبحثون اجراءات الفصل

عقد يوم امس الاول اجتماع لجميع العاملين في المستشفى الاهلي العربي بغزة.

حيث جرى بحث قضايا العاملين وموضوع فصل ثلاثة اطباء وعمال ورشة.

كما بحث قرار فصل الدكتور عطا الله طرزي والذي بدأ سريانه من منتصف الشهر الحالي.

وقررت لجنة العاملين رفع كتاب للمطالبة الاجبالية بالقدس لوقف هذه الاجراءات والفصل المرحلي للعاملين.

### فصل طالب على خلفية اعتقاله رغم عدم ادانته

اطلقت السلطات الاسرائيلية، في مطلع الاسبوع الجاري، سراح الطالب وليد توفيق النيسة، من سكان مخيم الدامية، بعد اعتقاله لمدة ١٨ يوماً في معتقل الفارعة، لم يقدم خلالها للمحاكمة ولم يدين بأية تهمة.

وبعد الإفراج عنه ابلغته مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، بأصفاه عن مدرسة ارباس الثانوية الحكومية التي كان في الصف الثالث الثانوي فيها، دون اعطائه أية أسباب لذلك، وعلى الرغم من تفرقه العلمي.

### مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يهيب بالمعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم

القدس - عقد مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في المناطق المحتلة، جلسته الدورية، يوم الجمعة الماضي. وقرر اصدار بيان يخصص صرف رواتب من عمان للمعلمين الحكوميين وما جاء فيه: "ان الدعم الحقيقي لمؤسسات شعبنا، يجب ان لا ينفصل عن مسئلة الفرعي والوحيد م.ت.ن. وان ما حققه العاملون في المدارس الحكومية، هو جزء من حقوقهم العادية التي تم تحقيقها عن طريق مكاتب التربية. وان اللجنة العامة المسئلة للمعلمين الحكوميين لم ولن تتوجه الى عمان لتحقيق هذه المطالب. وان المعلمين يتسكنون بمطالبهم الواردة في مذكراتهم العديدة، التي قدموها في فترات مختلفة. كما انهم يتخذون موقفاً حذراً من ان تعتبر هذه المدفوعات مرفوعة بلعن سياسي او مقدمة لتخلي السلطات الاسرائيلية عن الضغوط المالي على المؤسسات الحكومية ليكون لعمان الجزرة ولسلطات الاحتلال العسا. وأمام الاتحاد بكافة المعلمين الحذر وتعزيز وحدتهم للوقوف امام اي تجاهل لمطالبهم او تقليص حقوقهم.

- كما قرر مجلس الاتحاد:
- التضامن مع المعلمين الحكوميين واستنكار اوامر الإقالة الجبرية التي فرضت مؤخراً على عدد منهم من منطقة بيت لحم.
- اصدار مذكرة بخصوص المضايقات التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية وطليعتها والعاملين فيها.
- تكثيف الجهود لاصدار نشرة تربوية ثقافية ونهاية باسم الاتحاد.
- متابعة العمل لتعديل النظام الداخلي للاتحاد.